



من أوراق الصباح

ناصر الشهري

### بلد البوليس .. والتبويس

كانت المرة الأولى التي أزرور فيها اليونان في مهمة صحفية من قبل الشرق الأوسط التي عملت فيها لفترة قصيرة بعد مغادرتي عكاظ التي عملت فيها لفترة من الأخرى لمدة تزيد على عشر سنوات.

وفي العاصمة اليونانية (أثينا) لم يكن الحال أفضل منه في أقره وما حصل في فندق (ديمان) الذي نجوت فيه من حادث القنبلة التي ضربت مدخل الفندق، وهو ما تحدثت عنه في مقالتي السابق، عن تلك الفترة التي تمتد إلى ما يقرب من ٢٩ عاماً كان الصراع مازال قائماً بين كل من تركيا واليونان حول بحر (إيجة).

وكان لكل بلد ظروفه المختلفة التي أريد أن تصاحبها هواجس أمنية وسياسية متعددة. كان الوقت قبل منتصف الليل في بوهو فندق (بولن بلس) الذي كنت أسكن فيه وهو فندق من الدرجة الأولى يطل على البحر.. طلبت فنجاناً من القهوة التركية، وكان حادثاً أفرقة ستعود لي مرة أخرى وبطريقة مختلفة.

النادل أحضر لي ما طلبت، ثم نظر إلي باستغراب شديد وحقد بعينه نحوي ليسرع باللقاط رصاصة كانت بجوارتي على نفس المقعد لم أنتبه لها.. ثم غادر مسرعاً.. ليعود ومعه اثنتان من حرس الأمن للفندق.. طلبوا مني جواز السفر.. أخذوني إلى مكتب خاص بالأمن.. قاموا بتفتيشي.. سالوني: من أين لي هذه الرصاصة.. وما هو الهدف من حملها.. أجبتهم: إنني لم أشاهدها ولم أكن لحملها.. سالوني ما إذا كان أحد يجلس معي، فأجبتهم بالنفي.. وهنا بدأ الهرج والمرج.. وبدأت في حالة ذهول.

اليونان في تلك الفترة كانت قد شهدت عدة حوادث أمنية، فهل سيحلونني في دوامة الشبهة؟ يا للهول، وما هي إلا لحظات حتى جاء رجل أمن فلسطيني مسلح، كان مرافقاً للسيد ياسر عرفات، يرجمه الله.. والذي كان في زيارة ليونان في ذلك الوقت، وقال: إن رصاصة قد سقطت من مسدسه، ويشك في أنها كانت على المقعد الذي جلس عليه في صالة الفندق.

سالوه عن المقعد فأخذهم إلى مكاني الذي أخذوني منه، عندها قارنوا الرصاصة مع بقية ذخيرة مسدسه فكانت من نفس النوع ليقوم الأمن بتسليمه الرصاصة المفقودة، وبعثوا لي، في حين شكرت رجل الأمن الفلسطيني الذي لو لم يحضر في الوقت المناسب لدخلت في دوامة تهملة لا علاقة لي بها.. ولكنني دعوت عليه بعد أن غادر عائداً إلى غرفته بالفندق.. أما أنا فقد عدت للبوليس في مقعد آخر، ومازال الرعب يمتلكني.. أحضروا لي فنجاناً من القهوة، قالوا إنه مجاناً، يعني ضيافة أو بدل ضرر!! وقبل أن أتناول فنجان القهوة دخل حارس «كنيسة» مجاورة محتجباً بأعلى صوته، عرفت أنه يشكو من شخص يلامح عربية دخل الكنيسة وتبول فيها ثم هرب مسرعاً إلى الفندق.. والسوء حظي كنت العربي الوحيد في بوهو الفندق.. عندها تركت القهوة لأصعد إلى غرفتي قبل أن يتهموني مرة أخرى.. ومع ذلك لم أسلم.. فقد طرق الباب أحد العاملين في الاستقبال، وهو من أصل عربي سألني عما إذا كان لي زميل يسكن في الفندق، والملابس التي حددوها، فأجبتهم بالنفي.. وأغلقت الباب بقوة في وجوههم صارخاً بصوتي خلاص رودتوها يا أولاد..!!

كان من الصعب أن أنام بعد كل هذا السيناريو العجيب.. تذكرت أن في حقيقتي كتاباً ترجمه إلى العربية الأستاذ الأديب الراحل أحمد الشيباني، يرجمه الله.. عن الأيام الأخيرة في حياة الفيلسوف سقراط الذي ترك قانوننا الحضارة اليونانية.. وناضل حتى مات بوجه مائة من القانون الذي وضعه.. وأخذت أتصفح الكتاب الذي نقل فيه أستاذنا الشيباني عن (كريتو) صديق سقراط الذي قضى معه ليلة الأخيرة في السجن قبل ساعات من إعدامه في اليوم الثاني، حيث أعطيت لسقراط حرية اختيار ما يريد من المنفعة لقضاء أخيراً من عمره في اليونان.. وكان له ما أراد واحتفل على طريقتة الخاصة.. وكانت ليلة مائة.

عندها وضعت الكتاب جانباً.. وقلت في نفسي كيف يتفق القانون والمجون والقتل في مشهد واحد.. إنه بلد الرعب الذي اعتقل وقتل رجالاً صنع تاريخ الإغريق، فكيف يكون الحال لرجل اجنبي بسيط مثلي جاء من صحراء الشرق للمرة الأولى ليرى حضارة أمة شملت التاريخ لفترة أطول من الزمن.. ليجد نفسه أمام (البلطجة) الابتزاز الذي يحكمه (قانون الليل) بلا رقيب لأرجل في اليوم الثاني وفي ذاكرتي فقط لذة لحم (التبويس) التي يتغنى اليونانيون في (شيبيا) كاملة على الصباح.. ورعب أولئك الحراس الذين أمطروني بالأسلحة، وتحفتي كل جزر (جلبفادا) الجميلة وسحر الطبيعة وتبقي في ذاكرتي فقط صورة بلد يتميز بالبوليس ولحم التبويس!!

NSR2015@hotmail.com  
Twitter:@NasserAL\_Seheri

## نون المدينة ترشح (هياتنازهرة) المهرجانات الدمام



### المدينة المنورة : محمد قاسم

وجه الأستاذ طريف حسين هاشم مدير فرع الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بمنطقة المدينة المنورة لجنة المسرح للمشاركة بمسرحية حياتنا زهرة ضمن مهرجان مسرح الطفل في الدمام تحت ١٤ سنة والتي ستقام في الواجهة البحرية في الخبر حيث بدأت الاستعدادات لمعاودة البروفات واجاهزية طاقم العمل الذي يتكون حله من الأطفال وأوضح رئيس لجنة المسرح ومخرج المسرحية الأستاذ فهد الأسمر بأن هذه المسرحية هي تجريبه جديد قدمتها جمعية الثقافة والفنون بالمدينة المنورة حيث يشارك بالتمثيل فيها مجموعه من الأطفال الموهوبين والتي عرضت في المدينة قبل شهرين اربع عروض وما زال الكثير من الأطفال يرغبون بعرضها مرة اخرى

والجدير بالذكر ان المسرحية من تأليف الفنان وائل الحربي وسينوغرافيا الأستاذ الفنان زكريا مومني ويشارك فيها الممثلون الأطفال: نوران صالح ، لين بندر ، رحمة المدني، ليان الحطامي، مريم بسراج، وتين بندر، اسامه الجدراني، هاني الأسمر والممثلون الكبار وائل الحربي وفهد



منطق ومناطق

تماضر اليامي

### لإناث الحيوانات عليهن درجة..

أمر يُثير الإستغراب أن يتعنى ذكور الحيوانات فيستعرضون للإناث ويرتبهون أمامهن بما يملكون من جمال أو مواهب أو أحجام، ثم تتفحصهن الإناث ويستعرضنهن وينتقن ويخترن منهم من يروقوا لذائقتهن ليصبحوا شركائهن. إناث الحيوانات تملك القرار بلا وصي ولا ولي، يُثير الإستغراب ويدعو للتأمل أن أنثى الإنسان وهو المخلوق الأعلى من الحيوان في السلم الغذائي والترتيب على قمة طبقات الخلائق، إنثاء تملك القرار ولا الاختيار فوليتها يزوجها ووليتها يطلقها إن شاء، ولي أنثى الإنسان يقرر كافة شؤون حياتها من تعليم وعمل وزواج وعدمه وسفر ومسكن. تأملوا في حال أنثى الإنسان، كيف يُستعاض أن تكون أنثى الحيوان أقدر منها على إخاذ القرار لنفسها ولماذا يا ترى، هل أنثى الحيوان أكمل عقلا أو ديناً من أنثى الإنسان؟ أو ربما كان ذكر الحيوان أكمل عقلا ودينا من ذكر الإنسان ليعرف أنها مخلوق مستقل له نفس الحق والحق وعليه نفس القدر من الواجبات بإختلاف طبيعتها، وكل مهيا لما خلق له. بل إن أنثاء الكثير من فصائل الحيوانات هن المهيمنات وصاحبات القرار، ليس لشؤونهن فحسب وإنما لشؤون الذكور والأسرة كافة. هنا يُصبح لأنثى الحيوان على أنثى إنسانا درجة وفي بعض الحالات درجتان..!!

عندما أسمع كل يوم وأخر عن قاصر زوجها والدها بكهل واستحوذ على مهرها، عن معلمة عضلها والدها واستحوذ على راتبها، عن زوجة قاضها أخوها أو معها فصلها عن زوجها لأنه استوعب بعد مرور السنين وتكاثر الأبناء عدم تكافؤ النسب، عن طالبة علم فشلت لأن والدها منعها من التخصص الذي يستهويها وتجنده، عن مبيعة عادت بجهد ضائع وعلم لم يكتمل لأن محرما قرر أن يعود، عن طبيبة تم إنهاء عقدها وحرامها ثمرة سنين مضنية من الدراسة والعمل لأن زوجها قرر أنه لا يريد لها أن تعمل بعد اليوم، لا أمك إلا أن أفتح التلفاز وأختار بدون موافقة ولي أمي— قناة Animal Planet كوكب الحيوانات وأتمل حال الحيوانات وأتأسر على حال البعض من الناس. وحتى أني تساعت ذات مرة بيني وبين نفسي واعتذرتني هل هو بذلك السوء الذي تتصوره لو قلب الله أولئك البعض قردة خاسنين .

tamadoralyami@alyamit@gmail.com

## معرض صالون المجوهرات بجدة

جدة - البلاد

تستضيف محافظة جدة عدا فعاليات معرض صالون المجوهرات السابع، الذي سيفتتحه صاحب السمو الأمير عبد الله بن سعود بن محمد رئيس اللجنة السياحية بغرفة جدة، بمشاركة ٧٠ عارضا محليا ودوليا، وذلك بفندق الهيلتون بمحافظة جدة. وأوضحت رئيس اللجنة المنظمة للمعرض هيا السندي زيادة الطلب على الذهب والمجوهرات في المملكة بنسبة ١٠٪ خلال العام الماضي، مشيرة إلى ارتفاع حجم السوق إلى ٣٥ مليار ريال وفق الإحصاءات الصادرة عن غرفة جدة بنهاية العام الماضي .

### من مناطقنا الجميلة ..

## رئيس غرفة المدينة يثمن الثقة ويرحب بالمقترحات



خالد الدقل مثير محمد ناصر أحمد بن رشيد الصاعدي

### المدينة المنورة - جازي الشريف

والملاحظات في سبيل المزيد من الارتقاء الخدمي للفرقة في مختلف المجالات وخدمة المدينة المنورة وأهلها ككشرف يتمناه الجميع.

وكان معالي وزير التجارة والصناعة الدكتور توفيق بن فوزان الربيعة قد أصدر من قبل قرارا بتشكيل المجلس للدورة الحالية ، على أن يشكل المجلس من الذين حصلوا على أكثر الأصوات، حيث انتخب المجلس الأستاذ منير محمد ناصر رئيسا وكلا من الأستاذ خالد الدقل والأستاذ أحمد رشيد الصاعدي نائبين للرئيس والأستاذ فهد عليان المغير ممثلا للفرقة لدى مجلس الغرف السعودية.

## والدة الشيخ بن حمران إلى رحمة الله



انتقلت إلى رحمة الله والدة رجل الأعمال المعروف الشيخ علي بن حسين بن حمران. وقد تم دفنها في مقابر المعلاة بمكة المكرمة بعد الصلاة عليها فجر يوم أمس السبت في الحرم المكي الشريف. هذا وقد بدأ استقبال العزاء في منزل الشيخ علي الواقع في حي الروضة بجدة، شارع نهضة العروبة المتفرع من شارع سعود الفيصل خلف مجمع مكارم ريزيدانت .

(والبلاد) تتقدم لجميع ذوي الفقيدة بأحر التعازي.. راجين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

(إننا لله وإنا إليه راجعون).

## برنامج تدريبي ب(واعي جازان)

اجتماعية والجمعيات الخيرية بالمنطقة يهدف إلى تعريف المشاركين بمفهوم التخطيط بشكل عام، والتخطيط الاستراتيجي بشك خاص، وأهمية التخطيط وموقعه من العملية الإدارية، وتعريفهم بأدوات التخطيط الحديثة ومراحلها ومهارات إعداد الخطط لتحقيق أهداف المنشأة بفعالية.

وبين أن البرنامج الذي ينفذه الدكتور حسن بن محمد أبو كافته يأتي ضمن فعاليات برامج " بوادر اجتماعية " الذي ينفذه فرع الجمعية حاليا.

## تعليم نجران يختتم تأهيل المشرفات

نجران- البلاد اختتمت الإدارة العامة للتعليم بمنطقة نجران ممثلة في إدارة الإشراف التربوي قسم العلوم الطبيعية، برنامج تأهيل المشرفات المستجندات في أسبوعه الثالث.

وتضمن البرنامج بحضور ٨ مشرفات تربويات

## تدهور صحة أنجلينا جولي



دخلت النجمة والممثلة الأمريكية أنجلينا جولي، إلى المستشفى بعد تدهور صحي بالغ إثر وصول وزنها إلى ٣٥ كيلو جراماً، علماً بأن طولها يبلغ ١٦٦ سم، وذلك وفقاً لما ذكرته وكالة سيونتيك الروسية للأنباء.

وقد تسببت النحافة الزائدة للنجمة العالمية وسفيرة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، في العديد من المشاجرات بينها وبين زوجها، لكنها استمرت في خفض وزنها إلى أن وصلت إلى مشكلات صحية عديدة.

وقد أكدت وسائل إعلام عالمية عن فقدان أنجلينا جولي الشهية خلال السته أشهر الماضية، مما أثار قلق زوجها وكذلك محبيها بعد أن نشرت الصحافة صورها في رحلتها الأخيرة ليونان والتي جاءت ضمن برنامج الأمم المتحدة، حيث التقت باللاجئين.

## من المحبرة



علي محمد الحسون

### الحوار مع الآخر ثانيا

●● كثير الكلام في الآونة الأخيرة عن ضرورة وأهمية الحوار مع الآخر حتى اصبح لا تخلو منه وسيلة اعلامية مسموعة او مقروءة او مشاهده.. وبالتأكيد فالحوار حتمية حضارية بل قد يكون واجبا أحيانا.. وجادلهم بالتي هي احسن " تعالوا الى كلمة سواء.. " النصوص في هذا الاتجاه بليغة وواضحة.. وجلية.. تحت عليه وتأمّر به.. والذي اعتقده ليس هناك عاقل يرفض الحوار مع الآخر مهما كان هذا "الآخر" مشتطا في رأيه او في موقفه او مغاليا فيه.. هذا امر لاشك في صوابيته.. لكن اعتقد ان هذه الدعوة للحوار مع الآخر تبدو لي ناقصة ان لم اقل "عرجاء" إذ كيف ندخل في حوار مع هذا "الآخر" قبل ان نوجد حوارا مع "النفس" مع "الذات" كيف نتحاور من يقف على الشاطئ الآخر وانت لا تستطيع ان تتحاور من يقف معك على ذات "الشاطئ" تسعكما سخونة رماله وتصلق ثيابكما شدة رطوبته.

كيف تقيم "حوارا" مقنعا " مع خارجك" وانت فاقد لاهم مقومات النجاح لحوار مع داخلك.. مع همومك.. مع ذاتك؟! كيف تجري حوارا مع الآخر الذي تلتقي معه في الانسانية وانت "تصنف" ذاتك.. في أكثر من تصنيف.. وتصم اذناك عن كل ما هو حق.. وما هو مطلوب بالضرورة . ان الحوار لايد لكى يستقيم مع خارجك ان يكون منسقا مع داخلك.. عندها سوف تحقق ما تصبو ونصبو اليه. فبداية المصالحة مع الآخر تنطلق من المصالحة مع النفس فهي المنطلق وهي الطريق الصحيح. هذا أولا فالحوار الذي هو بداية الضوء في العلاقة المتبسة لجعلها علاقة واضحة وسلمية من الهوى والانانية وتثبيتها على أرض صلبة من التوافق والاتفاق فالحوار مع الآخر ثانيا مع النفس أولا.

## الإتحاد العربي للصحافة يكرم ناهد الأحمد



### الدمام- حمود الزهراني

كرم الإتحاد العربي للصحافة بملتقى الإعلاميات التاسع بالعاصمة الأردنية عمان الإعلامية ناهد الأحمد مذبة الفنون الرياضية السعودية ومقدمة برنامج صباح الرياضية نظير جهودها بهذا المجال ومشاركتها بالملتقى .

وجاء التكريم للأحمد من رئيس المجلس الأعلى للشباب بالأردن معالي الدكتور سامي المجالي والإتحاد العربي للصحافة ممثلا بالأستاذ محمد جميل عبدالقادر والأستاذ محمد قاسم رئيس الإتحاد الاسيوي للصحافة العربية . وعبرت الأحمد عن سعادتها البالغة بهذا التكريم الذي أتى من قبل أشخاص تفتخر بإشادتهم وتقديرهم لها وشكرت الاحمد لجنة الإتحاد السعودي للإعلام الرياضي و ادارة الفنون الرياضية السعودية ممثلة بالدكتور صالح الورثان مدير عام الفنون الرياضية السعودية و الاستاذ مهدي المزارقة مدير الرياضية الثانية ولكل زميلاتها بالقيادة الرياضية السعودية لاحتاتم الفرصة لها للمشاركة بالملتقى والاستفادة من خبرات زميلاتها بالمجال الرياضي .